غير المنصرف من المعربات واما تعريف المعرف بلام التعريف والمضاف الى احدهما فلانهما
يجعلان غير المنصرف منصرفا او في حكم المنصرف على المذهبين فالاولى ان لا يجعل المنصرف
غير منصرف واذا بطل هذه الاقسام تعين ان التعريف المانع من الصرف هو العلمية هذا اذا لم
يعتبر تعريف التوكيد اما اذا اعتبر فشرط التعريف احد الامرين وهو اما تعريف العلمية واما
تعريف التوكيد وهو بتقدير اللام او الاضافة نحو الجمع فانه غير منصرف لوزن الفعل والتعريف
واعتباره اولى للاحتياج اليه في منع صرف بعض التواكيد وقيل تعريف التوكيد تعريف العلمية
لان الفاظ التوكيد اعلام لها والى هذا ذهب ابو علي الفارسي فعلى هذا لا يحتاج الى شرط احد الامرين

قوله الجهة شرطها ان يكون علمية الى اخره اي شرط الجهة في منع الصرف امران احدهما ان يكون علما
في الجهة لانها لو لم يكن علما في الجهة لتصرفت العرب فيه بادخال لام التعريف او الاضافة او التنوين
او غير ذلك فصارت جنسا كباقيها فلم يبق الجهة فيه فلم يمنع الصرف ولهذا الوسمي بالجام
لم يمنع الصرف لانتفاء الشرط وهو كونه علما في الجهة والشرط الثاني احد الامرين وهو اما تحرك
الاوسط او زيادته على ثلثة احرف فانه لولا ذلك لكان الاسم على ثلثة احرف ساكن الاوسط
فيكون في غاية الخفة وغاية خفة يقاوم احد السببين فلم يبق فيه الا السبب الواحد فلم يمنع
الصرف واذا تقرر ذلك فنقول اذا سمي به منصرف لانتفاء الشرط الثاني وهو تحرك الاوسط
او زيادته على ثلثة وشتر وابراهيم اذا سمي بهما امتنعا من الصرف للعلمية والعجمة وحصول

الشرطين

الشرطين سما قوله الجمع شرطه صيغة منتهى الجموع الى اخره اي شرط الجمع المانع من الصرف
ان يكون على صيغة منتهى الجموع بغير تاء والمراد بمنتهى الجموع ان يكون على صيغة غير منصرف
صيغة جمع السالم يمتنع جمعها جمع التكسير لانه يجوز جمع السلامة
نحو الصالحات ولهذا الجمع ثلثة امثلة احدها ان يكون بعد الف التكسير حرفان متحركان
نحو مساجد والثاني ان يكون بعده حرفان اولهما مدغم في الثاني نحو دوابّ والثالث ان يكون بعده
ثلثة احرف اوسطها ساكن نحو مصابيح وانما قال بغير هاء لان لو كان بهاء نحو صياقلة لشابه
المفرد لفظا ومعنى كراهية وطواعية وكان حكمه حكم المفرد اما مشابهته كراهية وطواعية لفظا فظاهرة
واما مشابهته معنى فلوقوع كل واحد منهما على الكثيرين اما الجمع فظاهر واما نحو كراهية فلكونه مصدرا
ووقوع المصدر على الكثيرين واعلم ان المراد بالهاء هاء التانيث ليلا ينتقض بمثل قوارير جمع قارورة
لو قال بغير هاء وياء النسبة لكان اصوب ليلا ينتقض بمثل مدائني فانه على صيغة منتهى الجموع بغير
هاء مع انه منصرف ويمكن ان يجاب عنه ان المراد بصيغة منتهى الجموع في قوله هو صيغة منتهى الجموع جميع
الحروف الموجودة فيه وليس مثل مدائني كذلك لانه على صيغة المنتهى الجموع بغير ياء النسبة الا ان
هذا الجواب يغني عن قوله بغير هاء لان الاحتراز به عن مثل صياقلة وليس مثلها على صيغة منتهى
الجموع بجميع حروفه فيلزمه احد الامرين وهو اما الاحتراز عن مثل مدائني او ترك الاحتراز
عن مثل صياقلة واذا كان كذلك فنقول اذا كان كذلك فنقول اذا كان منصرفا لانتفاء شرط الجمع المانع من الصرف لكونه مع الهاء قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)